

# نساء روابي... في "الموقع" يعملن لبناء مدينة فلسطينية جديدة



رام الله- لطالما حاولت المرأة الفلسطينية الانخراط في سوق العمل، ولوقت في طريقها العديد من التابص والمصاعب، إلا أنها تمكنت من مواجهتها، كل على حدة، وبعد أن كان دورها يقتصر على التسيير المنزلي وتربية الأطفال، بدأت تتنقل في الوظائف المكتبية ومنها إلى غيرها، حتى تبوأَت المناصب والواقع القيادية، وبدأت نسبة البطالة في صفوف الإناث تقل تدريجياً إذ وصلت في آخر إحصائية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ما نسبته ١٧,٣٪، أي ما يقارب ذات النسبة في صفوف الذكور والتي وصلت إلى ٢٠,٧٪.

وفي هذا الإطار، يرى مختصون أن القطاع الخاص الفلسطيني، في السنوات الأربع الأخيرة، أسهم بشكل كبير في تنمية وازدياد نشاط الاقتصاد الفلسطيني، كما ساهم في توفير العديد من فرص العمل، فمن إحدى أبرز المشاريع الخاصة، يأتي مشروع مدينة روابي ليكون أكثر المشاريع توظيفاً للأيدي العاملة الفلسطينية عبر الألاف من فرص العمل في المن والخصائص المختلفة، والتي بدأ منذ الأنتوي جلياً فيها.

منذ الإعلان عن فكرة روابي في العام ٢٠٠٨، عمد القائمون عليها إلى ربطها في حال تعريفها بالمدينة النموذجية، وهو الأمر الذي يميزها عن أي مشروع إنشائي آخر في فلسطين وفي ذات الوقت خلق العديد من التحديات على مستويات عدة اقتصادية، وسياسية وحتى اجتماعية، وتطلب بذل الكثير من الجهود لجلبها. ففي روابي نرى عندما تزورها اليوم مبانى حديثة ومصممة بطرق معمارية وفنية عصريّة، وتبعاً للقائمين على المدينة فمن المتوقع أن يبدا السكان في الانتقال إليها في غضون نهاية العام الحالي.

وتعقبها على دور روابي في توظيف أيدي عاملة فلسطينية التقينا السيدة منال زريق، المدير العام لشركة مسار العالمية، الشريك الاستراتيجي في شركة بيتي للاستثمار العقاري المنفذة مشروع روابي وثانية رئيس ومؤسسة منتدى سيدات الأعمال، والتي قالت، "كان من الضروري التركيز على مقاييس التوظيف عند التفكير في بناء مدينة حضرية، فقد عمدنا أولاً لاستقطاب الأيدي العاملة الفلسطينية في الداخل والخارج سواء من رجال أو نساء، وكلنا ثقة أنها قادرة على تقديم الأفضل وتحقيق أعلى مستويات الجودة في العمل، فمن المعروف أن الشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب تعلمًا واستطلاعاً أن يحقق العديد من الإنجازات الميزة على المستويات العالمية". وأضافت: "إن المدينة النموذجية لن تكتمل دون حضور نسوي، ودون تعامل المرأة في روابي بالتساوي مع الرجل، فعلمنا على توظيف أعداد كبيرة من النساء

في مشروع إنشائي أكثر ضخامة من روابي لتعلم منه بهذا القدر".  
الهندسة إيمان من مدينة جنين تسكن حالياً في رام الله، الأمر الذي يضطرها لتترك أهل والاعتماد على ذاتها، حيث تقول: "وجدت هنا عملي أواجه بعض الصعوبات والتحديات، إلا أن الحال بات طبيعياً اليوم، لاسيما أنني توقعت أن أكون الفتاة الوحيدة ومهاجرة في العمل، إضافة إلى تمتعني بحسن عال من المسؤولية، هذا ونعمل دائماً على دعم النساء العاملات في روابي عبر العديد من السبل، فعلا سبيل المثال ستوفر روابي حضانه للأطفال في أولى مبانى المركز التجاري، من أجل تسهيل وجودهن في عملن والتوفيق بين العمل وبين بيوتن".

وكجزء من دور روابي في تغيير عدد من الصور النمطية، فقد انتقلت روح دعم النساء العاملات في المشروع لشركات المقاوله والتي باتت اليوم توظف النساء في الموقع، فتقول الهندسة إيمان جرادات، وهي مهندسة تعمل في إحدى شركات المقاوله العاملة في المدينة "أنا منذ بداية عملي في روابي لم أشعر بأي نوع من أنواع التمييز ضدني كوني امرأة تعمل في موقع البناء مباشرة، فالعمل هنا يأتي ضمن نظام إداري متطور وعلى مستوى عال من التنظيم والتخطيط، الأمر الذي يكسبني ثقة بنفسى وطمأنينة، ويعطيني خبرة واسعة". وتضيف جرادات: "مشروع كبير وعلى قدر عال من التخطيط، لطالما تملكنتي الرغبة للعمل فيه، على الرغم من المصاعب التي ساوحتها، وتحديات كوني امرأة تعمل في موقع البناء وتتعامل مع مجتمع الرجال، إلا أنني كنت مصرة حتى وصلت إلى هنا، وفعلاً فإن خبرتي تتطور يوماً بيوماً ولم يكن في فلسطين

يكن من أمرين؛ أولهما، قدرتها على مواجهة الصعوبات والتحديات في إطار العمل، والثانية تبرز حين تقوم المرأة بأعمال غير مألوفة. وأضافت: "إن إدارة روابي منحتني الثقة وقدمت لي الفرصة لأعمل في مجال فيه نوع من التحدي، وهذا ما كنت أرغب به حقيقة، فقد كانوا على ثقة بقدراتي أخذين بعين الاعتبار خلفيتي الأكاديمية دون التعامل معي بنظرات تمييز ضد المرأة".

أما مريم خنوف والتي تعمل في قسم المشتريات، فتقول: "يتطلب عملي هنا التعامل ومخاطبة تجار معروفين جيداً على المستوى المحلي، وعلى الرغم من أن العمل ربما يكون أكثر ملامه للرجال، إلا أنني سعيدة واعتقد أنني قادرة على أدائها على أكمل وجه، وقد يكون العمل في موقع البناء متعباً جسدياً، إلا أنني سعيدة لأن طاقه تحملني ليست للرجال، إلا أن التجربة والخبرة والعامله والاحترام التي أجدها هنا، تدعيني للاستمرار في هذا العمل معي بنظرات تمييز ضد المرأة".

ولقصة عطاء شقير زاوية أخرى، فقد شكلت لها المواصلات معضلة مع بداية عملها في المدينة كونها كانت حملاً بالأشهر الأولى، حيث تقول: "أخذت إجازة عندما دخلت في الشهر الثامن من حملي، لقد كنت حقيقة متعبة، واستمرت إجازتي لمدة تزيد عن ٨٠ يوماً، لم تكن فيها الشاق والخوف من فقدان وظيفتي، إلا أنني عدت إليها ووجدت مكاني لا زال فارغاً ينتظرنني. كسأه كلنا لا بد أن نمر بهذه التجربة، وجميل شعور عودتي وقد تم التنسيق معي أثناء غيابي ولم يتأثر العمل، إلا أنني عدت وتحملت مسؤولياتي السابقة كاملة، وأنا مدركة تماماً أن القليل من الشركات الفلسطينية تستوعب غياب موظفة لكل هذه الفترة وتقبل عودتها لاحقاً".

من ناحية أخرى تمارض أبو الرب، والتي تعمل في أرشفة المعلومات والملفات وإدارة المواد في المدينة، تقول: "حصلت على تشجيع كبير من أخي للعمل في روابي والذي كان أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي لمدة عشرة أعوام، وبصراحة أنا فخورة وسعيدة بعمل في روابي، فقد أسهمت كثيراً في تطوير قدراتي ومهاراتي، على الصعيد العملي والشخصي".  
زيان التي تعمل ممتل، أضافت الهندسة المدنية غدير خوري، الحاصلة على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال والمسؤولة عن المنطقة اللوجستية في المدينة، تقول: "إن عملي في الغالب ذو هوية ذكورية، أو هكذا يتبادر للذهن من غيري حين أشرح عن طبيعة عملي، وإنه من جيل المألوف أن تترأس امرأة عملاً من هذا النوع". وتضيف عن عمل المرأة قائلة: "مجتمعنا في الغالب يحترم المرأة، والرجال هنا يمدون لها يد المساعدة حتى تنهض ضمن مسيريات متعددة، ولكن التحدي أمامها

منذ عام ٢٠٠٩ وهي مهندسة مدنية أكملت دراسات الماجستير في عمارة المشهد، ويقوم عملها في المدينة على التخطيط العمراني والمظهر الحضري والتجميلي، تقول عن عملها: "إن العمل في موقع البناء يعني تجربة الفرد بشكل كبير، فنحن على اطلاع على كل ما يتم إنجازه في المدينة، ونعمل لمجابهة التحديات الفنية، التقنية وحتى الاجتماعية منها، ونعاشي ظروفها كل يوم الأمر الذي من شأنه

أن يعطيني خبرة موسعة كأمارة في مجال عمل طالما اقتصر على الرجال". أبو نمره، أم لطفل، وتنتظر مولوداً جديداً، تقول: "لا شك أنه من الصعب التوفيق بين العمل وخاصة في موقع البناء وبين الأمور البيئية، ولكنني أتحدى هذه الصعوبات، فأعمل هنا ممتع وجيبي، ونحن نتمتع بثقة كبيرة من إدارة المشروع في أعمالنا حيث يتم إشراكنا في القرارات المهمة، كل هذا يزيد من مقدرتنا على إدارة أعمالنا هنا ويزيد من اهتمامنا للمشروع وطبعاً يعزز ثقفتنا بأنفسنا وثقتنا بقدرتنا لبناء مدينة فلسطينية نموذجية".

لكل امرأة عاملة في روابي قصة، ولكل واحدة منهن تجربتها الخاصة، فمجالات العمل متعددة، والتجربة جديدة ومميزة، بناء مدينة نموذجية ضمن الظروف السياسية والاقتصادية التي نعيشها ليس بالأمر السهل، ولكن عندما تزرور روابي اليوم يمكنك وبكل سهولة تصور الشكل العام للمدينة ومشاهدة معالمها الأولى على أرض الواقع ومعرفه ما ستقدمه هذه المدينة لسكانها. وتقول السيدة منال زريق حول هذا الموضوع: "علمنا في مدينة روابي على تغيير عدد من المفاهيم وتقديم بعض الأفكار الجديدة، مثل التحاليل والذى يطبق لأول مرة في فلسطين ليشمل مدينة كاملة حيث يمثل ملك الوحدات السكنية في المدينة ليساهم بالحفاظ على البيئة النظيفة والأمنه وتوطيد العلاقات الاجتماعية في المدينة، وكذا ذلك من خلال هيكلية الطرق العامة عبر استخدام التقنيات العالمية فأوجدنا دائرة هندسية مختصة بهذه الشؤون، وكذلك من خلال هيكلية الطرق والمباني المصممة طبقاً للمواصفات العالمية للآمان والسلامة والحفاظ على سلامة السكان بعد انتقالهم للعيش في روابي. كما وتم التركيز بشكل كبير على المظهر الخارجي للمدينة، عبر التخطيط للمناطق الخضراء، ورفص الشوارع وتعبيدها بشكل حضري يضمن السلامة ويحفظ الجمالية، إضافة لوجود مخطط عام لتكون بذلك المدينة الأولى في فلسطين التي تتبنى هذا المفهوم لضمان راحة السكان وديمومة فكرة المدينة النموذجية في روابي".

## تأكيد وصول كميات من الجراد الى قطاع غزة

غزة - علاء الشهري - أكد اتحاد لجان العمل الزراعي في محافظات غزة أن المزارعين لاحظوا كميات من الجراد في المناطق الحاذية للحدود شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة بالإضافة إلى كميات قليلة في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. كما شوهدت في اشجار الزيتون واللوز في دير البلح وسط القطاع وكميات أقل في مدينة غزة.

وإرتباطاً بذلك فقد أكد المدير العام للاتحاد في غزة المهندس محمد البكري انه تم رصد كميات من الجراد في بلدة بيت حانون قد تصل إلى أكثر من مائة جراد في اليوم، وبين ان كميات الجراد لا تشكل ضراً على المزارعين داعياً المواطنين إلى مقاومة هذه الكميات اما باصطادها او مقاومتها بالمبيدات مؤكدا ان الاتحاد قد اوعز لأعضاء اللجان الزراعية بمساندة المزارعين وتلبية احتياجاتهم في حملتهم ضد الجراد وان الاتحاد يضع كل إمكانياته لهذا الغرض.

## وفد تزامني بريطاني يزور محافظة سلفيت

سلفيت - مراسل الشرق الأوسط - استقبل محافظ سلفيت عصام أبو بكر أمس وفداً تزامنياً من مدينة "الفتور" البريطانية، ويحتضنهم عدداً من القضاة المهتمين والمتعلقة بمواجهة الممارسات الإسرائيلية التي تستهدف الأرض والإنسان، وسبل التعاون المشترك للنهوض بواقع المحافظة.

وفي بداية اللقاء، رحب المحافظ أبو بكر بزيارة الوفد البريطاني لمحافظة سلفيت، معرباً عن امله بان تسهم هذه الزيارة في نقل الصورة الحقيقية للمعاناة التي يعيشها أبناء شعبنا في ظل الاحتلال. وجرى اطلاع الوفد على أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في المحافظة والمتعلقة في سياسة الاعتقالات، ومصادرة الأراضي لصالح الاستيطان، وهدم البيوت، والمجازي القامدين من المستوطنات تجاه التجمعات السكنية الفلسطينية، وسرقة مصادر المياه والاربعاء الجوفية، وتوزيع القمامة وإغلاق مدخل سلفيت الشمالي وعاقبة حركة وانتقال المواطنين من وإلى المحافظة. وأعرب الوفد عن سعادته لقاء المحافظ، والإطلاع على الواقع الذي تعيشه محافظة سلفيت وأبرز التحديات التي تواجهها في ظل استمرار الاحتلال والأغلاقات المفروضة عليها. وبين الوفد التزامنا من الهدف من الزيارة هو العمل على توسيع حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني وحلق نواته وتعاون حقيقي بين الشعبين الفلسطيني والبريطاني.

## وزارة الأسرى: اعتداء على قاصرين في المحكمة المركزية بالقدس

جنين - عسود سيدي - كشف تقرير صادر عن وزارة الأسرى أن أربعة أسرى قاصرين تعرضوا لاعتداء هجمي في قاعة المحكمة في القدس على يد قوات التحشون وذلك خلال مكوناتهم في قاعة الانتظار بالمحكمة. والأسرى الأربعة، أيمن مدانجة (١٥ عاماً)، أحمد الطويل (١٦ عاماً)، مالك مجيس (١٧ عاماً)، أحمد شحادة (١٦ عاماً)، أفادوا لحماية وزارة الأسرى هبة مصالحة التي زارته في سجن الشارون أن قوّة مكونة من ٢٠ شخصاً من أفراد التحشون قاموا بالاعتداء عليهم ومقبول الأيدي والأرجل في قاعة المحكمة المركزية بالقدس، حيث ألقوا عليهم بالضرب الوحشي بواسطة القيود الحديدية واللبسات وبأجهزة الاتصال المصنوعة من العنبر، وذكر الأسرى الأربعة في إفادتهم أن "هذه القوات قامت بتكبيرنا وتهمينا وتقينا ضربات قوية وصعبة وسالت الدماء من وجوهنا، وأدخلونا بعدها إلى غرفة الانتظار ونحن نغاي من الجروح والام والوجع وبقيتنا حتى الساعة العاشرة ليلاً حتى تم إعادتنا إلى سجن الشارون". وقال الأسرى الأربعة، إنه "لم العجب أن إدارة السجن التهمتنا رسمياً بمخالفة النظام في المحكمة أي أصبحنا متمينين، وجرى استدعاءنا إلى محكمة داخلية بالسجن بوجود تحشون من قوات التحشون وحكوا علينا بمعنا من زيارة لأول مرة لـ "شربين".

وأفاد الأسرى الأربعة أنهم بدهم قدموا شكوى ضد أفراد التحشون التي اعتدت عليهم وبطلبون مساعدتهم قانونياً في ذلك، وفي ذات السياق، قدم الأسير القاصر مالك فوزي عمر مجيس (١٧ عاماً) من سكان مخيم شعفاط قضاء القدس إفادة عن تعرضه لاعتداء والضرب على يد وحدة مستعربين خلال اعتقاله من داخل قوّة في مخيم شعفاط. وقال: "إن سبعة أشخاص من المستعربين اقتحموا القوّة وهجموا علينا بشكل وحشي وأقوهوا أرضاً ويدأوا بضربه بوحشية بأيديهم وأرجلهم وبالسداسات التي معهم حتى سالت الدماء من وجهه وفيه وأفند".

وأضاف: أنهم قبلوا بيديه إلى الخلف وأخرجوه إلى الشارع وسلموه للجنود المنتظرين الذين وصلوا ضربه إلى أن سقط على الأرض مفتحي عليه. وقال: "لم استيقظ إلا داخل سيارة وجهاً التفتس موصول في وجهي ونقلوني إلى مستشفى هداسا، وهناك قاموا بإجراء فحوصات لي وتصويري وتقطيع الجروح التي أصابت جفوني وفتحتني، وكذلك تقطيع جرح عميق في رأسي".

وأفاد الأسير مالك أنه في اليوم الثاني قاموا بإخراجه من المستشفى وإرساله إلى معتقل المسكوبية وهو مقيد اليدين والرجلين، وبقرب معه لمدة ٤ ساعات رغم وضعه الصحي الصعب.

### Earn up to 520 Miles on Royal Jordanian Royal Plus

<p><b>Blomberg</b> GSN-9583 XB620</p> <p>• 42 dba Noise • Dirt sensor • Water Amount Sensor</p> <p><b>3200</b> <b>2599</b></p> <p>تفيم صحنون 18 قطعة</p>	<p><b>Blomberg</b> TKF-8431</p> <p>• 16 program • Electricity Saving AAA • Water Saving</p> <p><b>2500</b> <b>1999</b></p> <p>تفيم صحنون 18 قطعة</p>	<p><b>Blomberg</b> WNF-7406</p> <p>• Economic • 1200 cycle • electricity Saving • Water Saving</p> <p><b>2300</b> <b>1899</b></p> <p>التفيم صحنون 18 قطعة</p>	<p>غسالة</p> <p><b>ARIEL</b></p> <p><b>165</b> كغم من اريال</p>
<p><b>MONSTER</b> 1437</p> <p>• Full Dust Indicator • Automatic Cord Rewinder • Special Low Noise Design • High Suction Power</p> <p><b>500</b> <b>299</b></p>	<p><b>LG</b> V5992LVM</p> <p>المكنسة الذكية 20 LG HOM-BOT</p> <p>• Silent At Work • Low Noise • Dual Eye Mapping • Li-ion • Slim design</p> <p><b>2499</b></p>	<p><b>PHILIPS</b> HD 9220 / 20 - 21 - 40</p> <p>مقلاة هوائية من دون زيت</p> <p><b>1400</b> <b>1019</b></p>	<p><b>BEKO</b> BKK2113</p> <p>ماكينة إعداد القهوة العربية</p> <p>عرض خاص</p> <p><b>999</b></p> <p>مجانياً</p>
<p><b>morphy richards</b></p> <p>سخان كهربائي 1.5 لتر</p> <p>• 4375 • 43827 • 43778 • 43828 • 43826 • 43772 • 43770 • 43769</p> <p><b>400</b> <b>299</b></p>	<p><b>morphy richards</b></p> <p>مقلتي كهربائي</p> <p>• 30 min • Manual timer • 2.5l oil capacity • 1 Kg food capacity • 1800W</p> <p><b>500</b> <b>299</b></p>	<p><b>morphy richards</b></p> <p>ماكينة لحمية</p> <p>• Reset switch • Stainless Steel • Cutting blade • Large food funnel • Easy to use</p> <p><b>500</b> <b>299</b></p>	<p><b>morphy richards</b></p> <p>Foot Spa</p> <p><b>300</b> <b>149</b></p>
<p><b>Sony Ericsson</b> XPERIA MINI ST-15i</p> <p>• 5 MP • Android 2.3 upgradable to 4.0 • 1 GHz Scorpion CPU • 2GB Memory</p> <p>هاتف ذكي</p> <p><b>899</b></p>	<p><b>REMINGTON</b> S6600E51</p> <p>• Variable temperature range of 120-210 degrees • Fifteen second heat up • Advanced ceramic long length slim plates 25 mm x 100 mm • Three bar settings • Heat-proof pouch</p> <p>معلس شعر</p> <p><b>379</b></p>	<p><b>REMINGTON</b> D9515</p> <p>• Powerful 2100 Watt • Ceramic Tourmaline grille for even heat, fast drying • 3 heat and 2 speed settings • Cool shot to set styles • Concentrator for precision styling • Removable easy clean rear grille • Hang-up loop</p> <p>سشوار</p> <p><b>300</b> <b>149</b></p>	<p><b>REMINGTON</b> CS5001/CS5002</p> <p>• Up to 210°C • Even Heat Throughout Plates • Extra Long Plates • Protection Against Frizz • Smooth Glide • High Heat Setting</p> <p>معلس شعر</p> <p><b>199</b></p>

**هدية عليك وهدية علينا**

**لأعلى ست الحبيبات**

**كل عام وأنت بخير**

**HAPPY Mother's Day**

البيرة - مركز بلازا للتسوق البالوع

نايس - شارع رفيديا

الخليل - شارع السلام

خدمة ركن السيارات Valet Parking

1700-333-444

نقل الشيكات

نقل بطاقات الاعتماد

www.fb.com/sbitanyhome

حسب شروط الحملة \* الخطا مبرمج \* العرض ساري للفترة 22/03/2013